

بعد القرار الظني.. LBC على

القوات اللبنانية تهياً لاستعادة «حصنها المنيع»

أصدر قاضي التحقيق في بيروت، يوم أمس، القرار الظني في القضية التي رفعتها «القوات اللبنانية» على بيار الزاهر. الجولة الأولى ربحها الحكيم... و«القوات» بدأت احتفالاتها، ووزير العدل ابراهيم نجار في دائرة... الشكوك!



ليال حداد

بعد نزاع على ملكية lbc الأرضية الذي استمر أكثر من عامين، صدر أمس القرار الظني في دعوى «القوات اللبنانية» على بيار الزاهر بتهمة «إساءة الأمانة والاحتيايل وتهريب أموال المدعية (القوات) وتخبيثها». وطلب قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي في القرار نفسه بإلحاق عقوبة السجن بحق بيار الزاهر، ورئيس البستاني (عضو مجلس إدارة المحطة)، وأحالهما على القاضي المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة.

للوهلة الأولى بدا الخبر مفاجئاً، كثيرون لم يتوقعوا في أكثر اللحظات تشاؤماً أن يحال الزاهر إلى المحاكمة. غير أن مصادر مطلعة تؤكد أن بيار الزاهر توقع شخصياً صدور قرار مشابه. مما دفعه في الفترة الأخيرة إلى تقليص (بل تجميد) المصاريف خصوصاً في مديرية الأخبار داخل القناة.

وبين هذا الرأي وذاك، يعلن نعوم فرح محامي بيار الزاهر لـ«الأخبار» أن «مضمون القرار الظني مستغرب من الناحية القانونية، إذ يحوي عناصر غير دقيقة» رافضاً الدخول في التفاصيل. ويؤكد أن مسار التحقيق منذ بدايته لم يكن يبشر بصدور قرار مماثل: «لا يوجد في الملف أي معطيات تقودنا إلى ما وصلنا إليه». فهل تدخلت جهات سياسية معينة لصدور القرار؟ لا يجب فرح، مكتفياً بتكرار استغرابه لما صدر.

وعند الحديث عن الخلفيات السياسية، يرى كثيرون وبينهم مسؤول سياسي بارز في لبنان، أن إصرار «القوات» على تسلم وزارة العدل، كان بسبب هذه الدعوى تحديداً. ويضيف هؤلاء أن مهمة الوزير

إبراهيم نجار كانت إعادة المحطة إلى سفير جعجع، بغض النظر عن المعطيات القانونية في الملف. وإن كان الاستغراب هو الموقف السائد في أوساط بيار الزاهر، فإن «القوات اللبنانية» تبدو كمن ربح المعركة. تقول أنطوانيت جعجع المسؤولة الإعلامية في مكتب سمير جعجع «مبروك للقواتيين،

وبالفعل كنا نتوقع هذا القرار، لأن lbc هي ملك لنا». وتضيف لـ«الأخبار»: «لقد حاولنا طويلاً حل المشكلة بعيداً عن المحاكم، لكن عندما رفض الطرف الآخر ذلك، لجأنا إلى القضاء لاسترجاع حقوقنا». وتعلن بصراحة أن هذا القرار «أعاد الحق لأصحابه». وهو ما فعله أيضاً موقع «القوات اللبنانية». إذ نشر خبراً

بعنوان «دعوى القوات على lbc: الملكية للقوات واتهام الزاهر بسوء الأمانة». لكن اللافت هو إصرار «القوات» على تصوير القرار كأنه نهائي، رغم أن القرار الظني ليس حكماً، بل يحيل المدعى عليه إلى المحاكمة، وبالتالي فإن قرينة البراءة تظل قائمة. علماً بأن نائب رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» النائب

zoom

نص القرار

نقرر «الظن بالمدعى عليهم شركات (المؤسسة اللبنانية للإرسال ش.م.ل.) و«المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال ش.م.ل.» و«إكس. واي. زي ليمتد» و«ليانيز ميديا كومباني ليمتد» و«ليانيز ميديا هولدفنغ ليمتد»، «أل. بي. سي بلاس ليمتد»، و«أل. بي. سي سات ليمتد»، و«باك ليمتد»، و«أل. بي. سي أوفرسيز ليمتد»، بمقتضى المادة 210 عقوبات».

أما بالنسبة إلى باقي المدعى عليهم، نقرر «الظن بالمدعى عليهم شركات (المؤسسة اللبنانية للإرسال ش.م.ل.) و«المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال ش.م.ل.» و«إكس. واي. زي ليمتد» و«ليانيز ميديا كومباني ليمتد» و«ليانيز ميديا هولدفنغ ليمتد»، «أل. بي. سي بلاس ليمتد»، و«أل. بي. سي سات ليمتد»، و«باك ليمتد»، و«أل. بي. سي أوفرسيز ليمتد»، بمقتضى المادة 210 عقوبات».



فنص القرار على منع محاكمتهم «لعدم كفاية الدليل» وهم مرسيل يوسف الزاهر، ورندا كميل سعد، ورولا كميل سعد، وربما كميل سعد، وإيمان كميل سعد، ومارون أوسكار الجزار، وصلاح الدين نظام عسيان ومروان سليم خير الدين. و بانتظار إحالة الملف إلى المحكمة، يتمنى نعوم فرح، محامي بيار الزاهر أن «لا تتم معاملة هذه القضية بشكل خاص، بل يجب التعاطي معها كباقي الملفات»، فهل كان يشير إلى إمكان تدخل جهات سياسية لتعجيل بت الملف؟ لا يجب المحامي عن هذا السؤال. ورغم تكتم فرح، فإن بعض المصادر المقربة من الزاهر تتخوف من تدخلات سياسية تضغط على القاضي الذي سيتسلم الملف لفته بسرعة قياسية بالمقارنة مع باقي الدعاوى القضائية للانتهاج من هذه الأزمة في أسرع وقت ممكن.

ريموت كونترول



الصين، مستعمر جديد؟
00:05 ■ arte



فهيمى جدعان: النهضة العربية
18:00 ■ «الحوار»



غادة في دهاليز «الفساد الجديد»
21:30 ■



نجات نجم «المنار»
21:30 ■ «المنار»



الانفصال يدق باب السودان
22:05 ■ «الجزيرة»



جورج غانم يتذكر فؤاد شهاب
20:45 ■ lbc

هل بدأت الصين استعمار أفريقيا؟ تطرح arte هذا السؤال الليلة من خلال وثائقي «أفريقيا، الطموح الصيني» للمخرجين نيك ومارك فرنسيس. ويضيء الشريط على القروض والمساعدات التي تمنحها الصين لدول القارة السمراء، وخصوصاً زامبيا.

يحل أستاذ الفلسفة والفكر العربي والإسلامي في الجامعة الأردنية فهيمى جدعان (الصورة) ضيفاً على مازن مصطفى في حلقة اليوم من برنامج «رواق المعرفة» لمناقشة قضايا النهضة العربية والتنوير وأفاق الخطاب النسوي في العالم الإسلامي...

تكشف غادة عيد في حلقة الليلة من برنامج الفساد فضيحة هدر ملايين الدولارات في الوزارات اللبنانية، وتواطؤ مختلف الأطراف السياسية لتغطية هذه السرقات. وتعرض مستندات ووثائق تؤكد صحة الاتهامات الموجهة إلى هذه الوزارات.

يناقش عماد مرميل في حلقة الليلة من برنامج «حديث الساعة» على «المنار» موضوع زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للبنان، وردود الفعل التي سبقتها، إلى جانب مجموعة من الاتفاقيات التي وقعتها الدولة الإسلامية مع لبنان.

تتناول حلقة الليلة من برنامج «الملف» على «الجزيرة» الاستفتاء على مصير جنوب السودان، وتسال: من سيمنع بعد اليوم الانفصال؟ وإن انفصل الجنوب، فهل تستغل إسرائيل لتطويق الأمن العربي، أم أن مصالح الجنوب ستدفعه للتعاون مع العرب؟

تعرض «المؤسسة اللبنانية للإرسال» الليلة وثائقياً بعنوان «فخامة اللواء فؤاد شهاب» من إعداد جورج غانم. يتناول الشريط سيرة الرئيس الذي حكم لبنان بين 1958 و1964، ومحاوله الانقلاب الفاشلة التي تعرض لها، إلى جانب قيادته للجيش.